

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

من المعلوم أن تعلم اللغة الأجنبية في الحقيقة بما في ذلك اللغة العربية هو تعلم التواصل. فلذلك، فإن الهدف الرئيسي لتعلم اللغة العربية هو تنمية قدرة التلاميذ على استخدام اللغة، إما اللغة المنطوقة وإما المكتوبة. والقدرة على استخدام اللغة في عالم تعليم اللغة تسمى بالمهارة اللغوية. وهناك أربع مهارات وهي مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. وفي كل مهارة موجودة، ترتبط ارتباطا وثيقا ببعضها البعض لأن في اكتساب المهارات اللغوية، يتم أخذها عادة من خلال علاقة تسلسلة منتظمة وهي كوحدة (الأربع المتحد) (هيرموان ٢٠١٣:١٢٩).

وكانت مهارة الاستماع من المهارات اللغوية المهمة يجب تعلمها في المراحل المبكرة. ومهارة الاستماع كما هو المعلوم أنها عملية الفرد على الاستماع إلى الرموز اللفظية مع الاهتمام الكامل والفهم والتقدير والتفسير للحصول على المعلومات، والمحتويات ومعاني الاتصال يجب أن ينقله المتحدث من خلال الكلام (تاريغان، ١٩٩٤:٢٨).

والاستماع من المهارات اللغوية الأكثر إلحاحا لاكتساب المهارات الأخرى. وفقا للنظرية الواردة في الفقرة الأولى، أنه لا يمكن فصل مهارة الاستماع عن المهارات اللغوية الأخرى التالية، وهي مهارة الكلام والقراءة والكتابة. وتكون عملية تعلم الاستماع أكبر عند مقارنتها بأنشطة مهارات اللغة الأخرى.

الوقت يقضيه الشخص في الاستماع هو أكثر من الوقت الذي يقضيه الشخص في التحدث والقراءة والكتابة. وهذا يثبت أننا في الحياة اليومية لا ننفصل أبدا عن أنشطة الاستماع، سواء الاستماع إلى الأخبار والقصص والتقارير والإعلانات ومقاطع الفيديو المتحركة والأفلام وغيرها.

وإن تركية مهارة الاستماع تعني أيضا المساعدة في تحسين جودة التحدث. وفي شكل عام، سيستخدم الطفل اللغة يسمعها ويستمع إليها. إذ أن من خلال الاستماع، يعرف الفرد المعلومات ينقلها الآخرون بدقة. و من المأمول أنه من خلال كونه مستمعا جيدا، ويمكن لهذا الشخص أن يستطيع نقل المعلومات إلى الآخرين أيضا.

وتتطلب عملية الاستماع الممارسة التدريجية، ويتم إجراؤها بانتظام. فيمكن استخدام تطوير الزمان كوسيلة تعلم الاستماع الممتع والمبتكر. هناك حاجة إلى الاستفادة من التقدم الزمان لتحقيق أهداف التعليم المثلى. بالإضافة إلى ذلك، فمن الممكن استخدام التطور التكنولوجي لإنشاء أنواع مختلفة من نموذج التعليم الموافقة مع احتياجات التلاميذ، وخاصة احتياجات مهارات التلاميذ في القرن الحادي والعشرين.

ووجد الباحثة عند زيارة المدرسة المتوسطة الإسلامية المؤسسة التربوية و المعهد سوكاحوريف على أن المرافق التي تملكها مدرسة المتوسطة الإسلامية المؤسسة التربوية و المعهد سوكاحوريف كانت غير الكاملة و المدرسين لديهم قيود في تستخدم نموذج التعليمية مثيرة وإبداعية ومبتكرة.

بعض النتائج وجدها الباحثة أثناء التعلم في الفصل الدراسي، فإن استخدام الوسائل خاصة لمهارة الاستماع أقل تنوعا على سبيل المثال، يعرض المدرس أشياء لا علاقة لها بالمواد التعليمية. في تدريب مهارة الاستماع، يقوم المدرس

بذلك عن طريق قراءة النصوص أمام الفصل ويطلب من التلاميذ الاستماع والتقليد. وتعتبر هذه الظاهرة أقل فعالية لأن في تنفيذها تميل إلى جعل التلاميذ يشعرون بالملل. ويمكن ملاحظة ذلك في نشاط التلاميذ في المشاركة أثناء التعلم. لا يلعب الجميع دورا نشطا وحماسا في أخذ الدروس، فلا يزال هناك تلاميذ كثر التكلم مع أصحابه واللعب أثناء التعلم.

ويعد عدم تكرار ممارسة الاستماع أيضا عاملا في خطأ فهم المعلومات في تعلم اللغة العربية، بحيث يفترض التلاميذ أن تعلم اللغة العربية وخاصة الاستماع من أمور صعوبة للغاية. في هذه الحالة، تسبب على ممارسة الاستماع إلى اللغة العربية قليلة في اهتمامها. بينما في عملية تعلم لغة أجنبية، يعتبر الاستماع مهارة مهمة وجذرية.

وبين تاريخان في (سوتاري وأصحابها، ١٩٩٧: ١١٧ - ١١٨) على أسباب لعدم تنفيذ تعلم الاستماع، (١) عدم الكشف عن النظريات والمبادئ والتعميمات المتعلقة بالاستماع على نطاق واسع؛ (٢) فهم ما وكيفية الاستماع لا يزال ضئيلا؛ (٣) لا تزال الكتب المدرسية وكتيبات المعلمين في المجتمع نادرة (١) الاستماع إلى مواد التدريس لا تزال غير متوفرة (٥) عدد التلاميذ بين فصل واحد والآخر كثير جدا.

بناء على وصف المشكلات والظواهر السابقة، فيحتاج إلى ابتكار في استخدام نموذج التعلم لزيادة اهتمام التلاميذ، خاصة في مهارة الاستماع. لذلك، سيحاول الباحث الابتكار من خلال إجراء البحث أولا بعنوان "استخدام نموذج الإستقصاء الجماعي في تعليم اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ في مهارة الإستماع (دراسة شبه تجريبية على التلاميذ الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية مؤسسة التربية المعهد سوكا حوريف)" البحث باستعمل هذا نموذج

التعليم الإستقصاء الجماعي فعلت لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الإستماع في تعلم اللغة العربية.

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة ، فتحقيق البحث كما يلي :

١. كيف قدرة التلاميذ الفصل الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية المؤسسة التربية و المعهد سوكا حوريف جياميس على مهارة الاستماع قبل استخدام نموذج الإستقصاء الجماعي في تعلم اللغة العربية ؟
٢. كيف قدرة التلاميذ الفصل الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية المؤسسة التربية و المعهد سوكا حوريف جياميس على مهارة الاستماع بعد استخدام نموذج الإستقصاء الجماعي في تعلم اللغة العربية ؟
٣. كيف تطبيق و إرتفاع من نموذج الإستقصاء الجماعي في تعلم اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ الفصل الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية المؤسسة التربية و المعهد سوكا حوريف جياميس على مهارة الاستماع ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

مناسبا بتحقيق البحث السابق ، فأغراض البحث كما يلي :

١. معرفة قدرة التلاميذ الفصل الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية المؤسسة التربية و المعهد سوكا حوريف جياميس على مهارة الاستماع قبل استخدام نموذج الإستقصاء الجماعي في تعلم اللغة العربية .
٢. معرفة قدرة التلاميذ الفصل الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية المؤسسة التربية و المعهد سوكا حوريف جياميس على مهارة الاستماع بعد استخدام نموذج الإستقصاء الجماعي في تعلم اللغة العربية .

٣. معرفة تطبيق و إرتفاع من نموذج الإستقصاء الجماعي في تعلم اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ الفصل الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية المؤسسة التربية والمعهد سوكا حوريف جياميس على مهارة الاستماع .

الفصل الرابع : فوائد البحث

ترجى هذه نتيجة البحث إعطاء الفوائد للتربية نظريا و عمليا . يعطى الباحث على هذا البحث كما يلي :

١. المنافع النظرية: يرجى أن تزيد العلم و الفهم و الدفع إلى البديل في نشاطة، تعلم اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الإستماع .

٢. المنافع العملية :

أ. للمدرسة

عسى أن يكون هذا البحث دفع إلى مدلول، نافعا للمدرسة في الإصلاح ريع

الدرس اللغة العربية في ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الإستماع في تعلم اللغة العربية.

ب. للمدرّس

(١) عسى أن يكون مبسط التجربة و العلم و المهارة في نظم خطة التعلم على الإستعمال نموذج الإستقصاء الجماعي.

(٢) عسى أن يكون ترقية في جودة المدرّس في التعلم.

(٣) عسى أن يكون ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع في تعلم اللغة العربية.

ج. للتلاميذ

(١) ترقية جودة التعلم والنشاط التلاميذ في تعلم اللغة العربية في الفصل.

٢) يحسّ التلاميذ النشاط و السعادة حين تعلم اللغة العربية لأن التلاميذ يكونون أنشط في الفصل حتى لا ينعس و لا يملل خصوصا في مادة اللغة العربية.

د. للباحثين آخر

الفائدة على الباحثين آخر هي تطبيق المباشرة على العلوم المكتشفة من الكلية و المستعملة في الفصل بقصد الإرتقاء عن قدرة التلاميذ على مهارة الإستماع في تعليم اللغة العربية.

الفصل الخامس : أساس التفكير

نموذج التعليم إلى اتباع نهج تعليمي معين بما في ذلك غرضه، وبناء الجملة، وبيئته ونظام المعالجة الخاص به. ونموذج المصطلح أوسع من الطريقة أو الأساليب أو الإجراءات (ابن بدر، ٢٠١٤: ٢٤).

إنّ نموذج التعليم هو شكل من أشكال التعليم الموصوف من البداية إلى النهاية والذي يقدمه المدرس بشكل خاص. بمعنى آخر، نموذج التعليم هو حزمة أو إطار لتطبيق مدخل وطريقة واستراتيجية وتقنية من التعليم (حلميتي، ٢٠١٢: ١٩) وذكر مشفقا بأنّ نموذج التعليم هو خطة مفاهيمية تشمل على استراتيجية ومدخلات وطرائق وأساليب وتكتيكات التعليم التي قد خططها المعلم. فمن البيان السابق استنبطت الباحثة أن نموذج التعليم هو تجميع العملية التعليمية المطبّقة عند التعليم في الفصل (مشفقا، ٢٠١٥: ١٣٢).

بهذا التعلم التعاوني، سمّهم التلاميذ أن يمكن حصل على الأفكار في مجموعاتهم. غالبًا ما يسمى نموذج التعلم التعاوني أيضًا التعلم التعاوني المتبادل. فإن نموذج التعلم التعاوني أو غالبًا ما يشار إليه بالتعلم التعاوني هو نظام تعلم الذي يعطي فرصًا للطلاب ليتعاونون مع زملائهم التلاميذ في واجبة منظمة. يؤكد

التعلم التعاوني على وجود أقران يتفاعلون مع بعضهم البعض كفريق واحد في حل مشكلة (مصطف، ٢٠٠٥).

يوجد في التعلم التعاوني العديد من النماذج التي يمكن تطبيقها في عملية التعلم. أن هناك ٨ (ثمانية) نماذج تعاونية يمكن تطبيقها. أحدها هو نموذج الإستقصاء الجماعي، هذا النموذج هو نموذج تعلم يتم تنفيذه من خلال تعيين التلاميذ للعمل في مجموعة صغيرة باستخدام الأسئلة التعاونية و المناقشة الجماعية و التخطيط التعاوني و المشاريع. و لذلك، من خلال القيام بنموذج الإستقصاء الجماعي، بهذا نموذج سيكون التلاميذ أكثر نشاطاً ويشارك التلاميذ من بداية التعلم إلى نهايته.

الإستقصاء الجماعي هو أسلوبًا تعلمًا يتم بتنظيم التلاميذ للعمل في مجموعة صغيرة باستخدام الأسئلة التعاونية والمناقشة الجماعية والتخطيط التعاوني. بطريقة هذا الإستقصاء الجماعي، التلاميذ يصنع المجموعة قصداً بجمله ٦-٢ أشخاص. ثم، تختار كل مجموعة الموضوع الذي دراسته، وتقسم هذه الموضوعه إلى واجبة شخصية. يتم إعداد نتائج عمل الشخصية للأعضاء لتجميع تقارير المجموعة. يعرض تقرير كل مجموعة أمام الفصل (ابن بدر، ٢٠٠٩: ٥٦).

الإستقصاء الجماعي هو نموذج تعلم حيث يتمتع التلاميذ بمزيد من القوة لامتلاك تقنية التدريس الخاصة بهم والتحكم فيها في الفصل الدراسي. التلاميذ يلعبون دورًا أكثر أهمية في هذا النموذج، يجب أن يكون التلاميذ ناشطين في التعلم من البداية إلى النهاية، كما يتمتع التلاميذ بحرية اختيار المواد وفقًا للموضوعه التي تمت مناقشتها في التعلم. (صيمين، ٢٠١٣)

الإستقصاء الجماعي هو واحد من تعلم تعاوني حيث يشترك التلاميذ في التعلم و يطلب التلاميذ موضوعهم الخاص ليتم دراسته من المواد الموجودة إما من الكتب المدرسية أو الإنترنت. (ديديح، ٢٠١٤)

اعتمادا على الرأي قبله، استنتاج أن نموذج الإستقصاء الجماعي هو نموذج تعلم بتجميع التلاميذ و يستكمل التلاميذ الواجبة التي قد يعطى المدرس بعمل الإستقصاء، ويعمل التلاميذ معًا ويتواصلون مع التلاميذ الآخرين ليستكمل الواجبة باستخدام مصادر أو مواد مختلفة متيسرة.

ثم يعرض كل مجموعة نتائج المناقشة الجماعية. وفي نهاية التعلم، يتم التقويم. في هذا التقويم يمكن استخدام التقويم المنفردا أو الجمعيًا.

الاستماع هو عملية سماع إلى الرموز الشفوية باهتمام كامل وتفهم وتقدير وتفسير للحصول على المعلومات، والتقاط المحتوى أو الرسالة، وفهم معاني التواصل الذي نقله المتحدث من خلال كلامه (تاريغان، ١٩٨٦: ٣١).

قدرة الاستماع هي واحدة من المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة) التي يتعلمه التلاميذ أولاً قبل تعلم المهارات اللغوية الأربع الأخرى. مهارة الاستماع نافعة جدًا في فهم الأفكار الرئيسية بالتفصيل. (سهاتة، ١٩٩٣).



الفصل السادس : الفرضية

الفرضية هي بيانه مبدئية أو استنتاجية مبدئية أو نظرية منطقية حول مجموعة سكانية. في الإحصائية، الفرضية هي بيان المعلمة السكانية. تصف معلمة السكان هذه المتغيرة في المجتمع، محسوبة باستخدام إحصائية العينة. (حيرانا، ٢٠٢٠)

وظيفة من هذه الفرضية لتقديم شرح للأعراض وتسهيل توسيع المعرفة في مجال ما، وطرح بيان حول العلاقة بين مفهومين يمكن اختبارهما بشكل مباشر في البحث، وإعطاء توجيه للبحث وتوفير إطار عمل لوضع استنتاجية البحث. بمعنى آخر، الفرضية هي محاولة لتنبأ بنتائج البحث.

وفقاً لرسم البياني للبحث قبله، فإن الفرضية التي سيتم اقتراحها في هذا البحث كما يلي :

الفرضية الصفرية : لا يوجد أثر إيجابي معنوي بين أثر استخدام الاستقصاء الجماعي كنموذج تعليم في قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع في التعلم العربية.

الفرضية المقترحة : يوجد أثر إيجابي معنوي بين أثر استخدام الاستقصاء الجماعي كنموذج تعليم في قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع في التعلم العربية.

بيان على ما قد سبق فإن التعدد في استعمال تطبيق نموذج الإستقصاء الجماعي يستطيع ارتفاع قدرة التلاميذ في مهارة الإستماع.

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

١. دافيد نوفيرين (٢٠١٤) فاعلية تطبيق طريقة الإستقصاء الجماعي في تحسين القدرة على التفكير العليا والتحصيل التعلم لطلاب الصف العشر

في مادّة زيادة الأعمال في المدرسة مهنية رابطة المعلمين الإندونيسيين (PGRI) ٢ فربومولبح للعام الأكاديمي ٢٠١٣/٢٠١٤. نتائج من هذا البحث، وهي نموذج التعلم بالإستقصاء الجماعي، فعاليتها في زيادة مهارة التفكير عالية المستوى التلاميذ في مادّة زيادة الأعمال. من المعروف أن متوسط الزيادة في مهارة التفكير العليا هو ٢٠,٤٤٪. ويدعم ذلك قيمة t التي تم الحصول عليها وهي -٢,٢٠٢ مع دلالة ٠,٠٠٠٠٠. واحتمالة $P < ٠,٠٠٥$. و مقرّر النموذج التعلم إستقصاء الجماعي سارٍ لترقية التحصيل الدراسي التلاميذ في مادّة زيادة الأعمال. ومن المعروف أن متوسط الزيادة في التحصيل التعلم لزيادة الأعمال بلغ ٣٦,٥٩٪. يتم دعم ذلك من خلال قيمة (t-count) التي تم الحصول عليها والتي تبلغ -٢٢,٩٣٦ مع أهمية ٠,٠٠٠٠٠. واحتمالة $P < ٠,٠٠٥$.

٢. محمد علي حنفي (٢٠١٣) طريقة التعلم التعاوني للإستقصاء الجماعي لترقية قدرة على مهارة القراءة التلاميذ الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية فرمبنان كلاتين للعام الأكاديمي ٢٠١٢/٢٠١٣. نتائج من هذا البحث هي أن عملية التعلم باستخدام التعلم التعاوني للإستقصاء الجماعي لترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل الثامن غ (G) في المدرسة المتوسطة الحكومية فرمبنان كلاتين تسير بشكل جيد في كل دورة. حينما تعلم قراءة اللغة العربية، يلعب التلاميذ دورًا نشطًا ويشاركون في التعلم. يُنظر أيضًا إلى نجاح العملية من خلال شجاعة التلاميذ للتعبير عن آرائهم عندما يحدث التعلم. يجرؤ التلاميذ على سؤال المدرس، إذا كانت هناك أشياء لم يتم فهمها تتعلق بتعلم قراءة اللغة العربية. أصبح الجو الطبعي أكثر هدوءًا وأكثر ملاءمة. يمكن أن يؤدي استخدام الأسلوب التعاوني للإستقصاء الجماعي إلى جذب انتباه التلاميذ، حتّى تدافع التلاميذ ليطيع تعلم قراءة اللغة العربية. وبلغت الزيادة في قدرة التلاميذ في الظروف الأولية ٨٠,٤٥٪،

وفي الحلقة الأولى زادت قدرة التلاميذ بشكل أكبر، أي ٥٦,٠٨٪، بينما كانت هناك زيادة أخرى في الحلقة الثانية ٦٢,٥٧٪. بشكل عام، كان التحسن الذي حدث في الفئة لطلاب الفصل الثامن غ (G) في المدرسة المتوسطة الحكومية فرمبان كلاتين جيد جدًا.

٣. رينيك أرسينتا (٢٠١٧) تطوير الإستقصاء الجماعي مع لعبة "أنا مخبر"، الفصل الرابعة المدرسة الابتدائية محمديّة ١ مالانغ. قد التأكيد على نتائج هذا البحث صحيحة للغاية. يشار إلى ذلك من خلال قيمة التحقق من الدليل بنسبة ٨٩٪، والتحقق من صحة خطة الدرس بنسبة ٩٨٪، والتحقق من صحة الألعاب والوسائط بنسبة ٩٢٪، وقد تم ذكر تطوير نموذج التعلم المعتمد على الإستقصاء الجماعي مع لعبة "أنا مخبر" لكن ممتعًا جدًا. يشار إلى ذلك من خلال استجابة التلاميذ الذين يمثلون ٩٥٪ من التلاميذ المهتمين و ٥٪ من التلاميذ الأقل اهتمامًا.

هناك فرق في المتغير Y بين البحث ذي الصلة بالبحث الجاري دراسته الآن. متغير Y من البحث ذي الصلة يشمل:

١. متغير Y من البحث الذي أكتب دافيد نوفيرين (٢٠١٤) هناك نوعان، وهما

لزيادة مهارة التفكير العليا و منجز تعلم التلاميذ

٢. متغير Y من البحث الذي أجراه محمد علي حنفي (٢٠١٣) هو لزيادة القدرة

على القراءة

٣. متغير Y من البحث الذي أجرته رينيك أرسينتا (٢٠١٧) وهي لعبة "أنا

محققة".

في حين أنّ المتغير Y من البحث الآن هو لزيادة مهارة الاستماع لتلاميذ.